

العجوز و العصافير

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



١ - كانت امرأة عجوز تعيش وحيدة ، في بيتها الذي يُطلُّ
على حديقة غناء ، مليئة بالعصافير والفراشات الجميلة .



٢ - وكانت العَصافيرُ بألوانها الجميلة ، تُحبُّ الوقوفَ عند
نافذةِ بَيْتِ المرأةِ العجوزِ ، واللَّعبَ عندها ، ولكنَّ المرأةَ العجوزَ
لا تُحبُّ العَصافيرَ .



٣ - فكانت كلما رأت غصقورا يقف عند نافذتها ، قدفته
بغف باى شىء وهى تردّد : لا أريد أن يقف غصقور عند
نافذتى ، ولا أحب أصواتكن المزعجة .



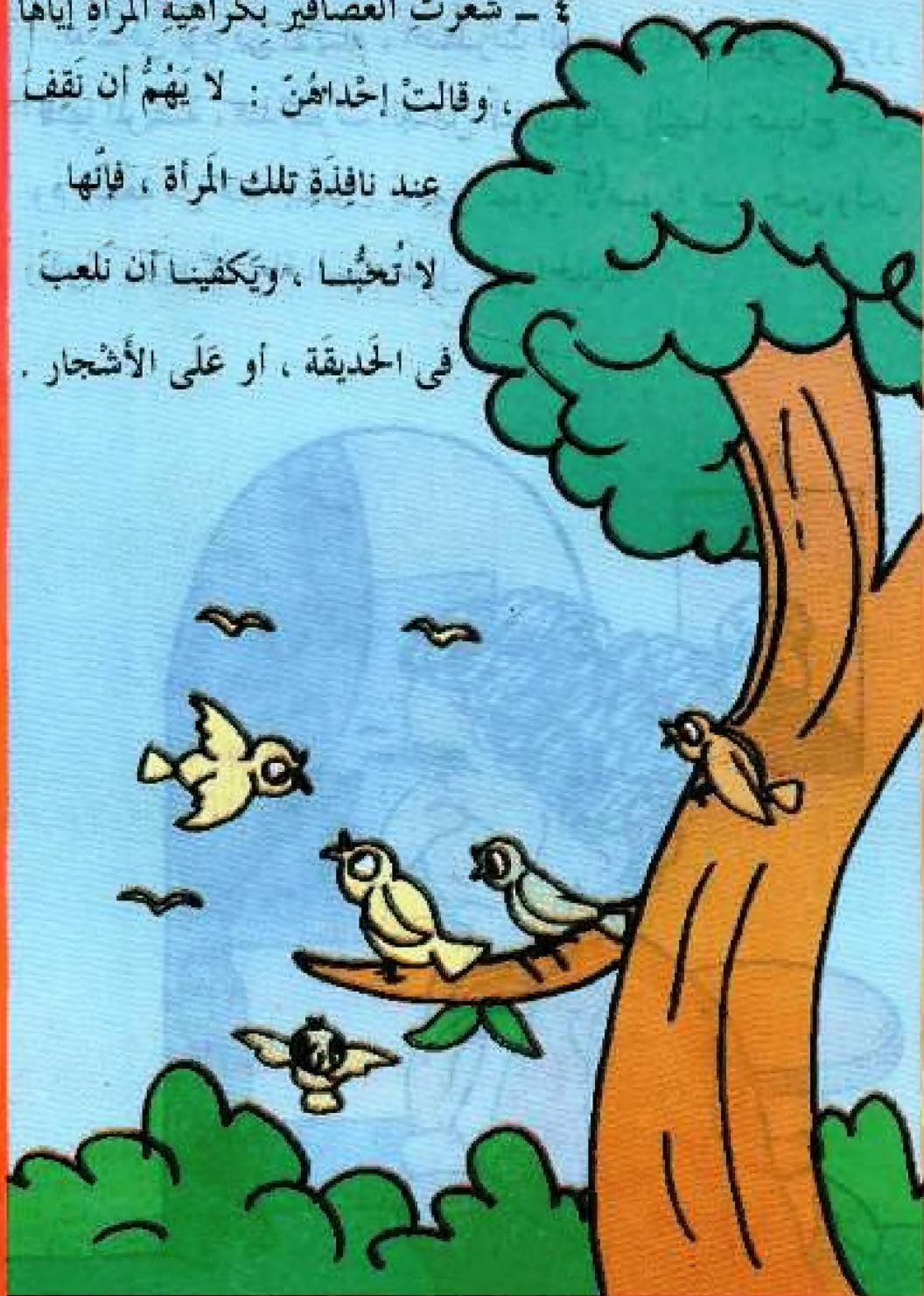
٤ - شعرت العصافيرُ بكراهيةِ المرأةِ إياها

، وقالت إحداهن : لا يهمُّ أن نَقفَ

عند نافذةِ تلك المرأة ، فإنها

لا تُحِبُّنا ، ويكفينا أن نلعبَ

في الحديقة ، أو على الأشجار .



٥ - فى يوم من الأيام ، اضْطَرَّتِ العَجُوزُ أَنْ تُسَافِرَ ، لِتَزُورَ
أَخْتَهَا الْمَرِيضَةَ ، فَتَذْكُرَتِ الْعَامِلَ الَّذِى يَأْتِى إِلَيْهَا ، صَبَاحَ كُلِّ
يَوْمٍ جُمُعَةٍ مِنْ عِنْدِ الْبَقَالِ ، يَحْمِلُ تَمْوِينَ الْأُسْبُوعِ مِنْ جُحْنٍ وَلَبَنِ
وَيَقُولُ ، وَيَتْرُكُهُ أَمَامَ الْبَيْتِ الْمُطْلِّ عَلَى الْحَدِيقَةِ .



٦ - فَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ مَاذَا تَفْعَلُ ، وَهِيَ مُضْطَرَّةٌ لِلسَّفَرِ ، فَهَدَاهَا
تَفْكِيرُهَا إِلَى أَنْ تَتْرَكَ رِسَالَةً وَتُعَلِّقَهَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، لِيَقْرَاهَا
عَامِلُ الْبِقَالَةِ .



٧ - حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ حَقِيَّتَهَا ، وَأَغْلَقَتْ بَابَ بَيْتِهَا ، وَتَرَكَتْ
الرَّسَالََةَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ رَحَلَتْ إِلَى أُخْتِهَا الْمَرِيضَةِ .



٨ - ولكنَّ الهواءَ أَطاحَ بِالرَّسالةِ ، وألقىَ بِها بَعيدا . فعندَما
جاءَ عامِلُ البَقالةِ ، تركَ ما يَحْمِلُهُ كعادَتِهِ أمامَ بابِ البَيتِ ،
وانصَرَفَ دونَ أنْ يَعْلَمَ شَيْئا عَنِ الرَّسالةِ .



٩ - وقد لاحظت العصافير غياب المرأة عن البيت ، فعادت
تلعب عند النافذة وأمام باب البيت ، دون خوف في مَرَحٍ
وسُرور .



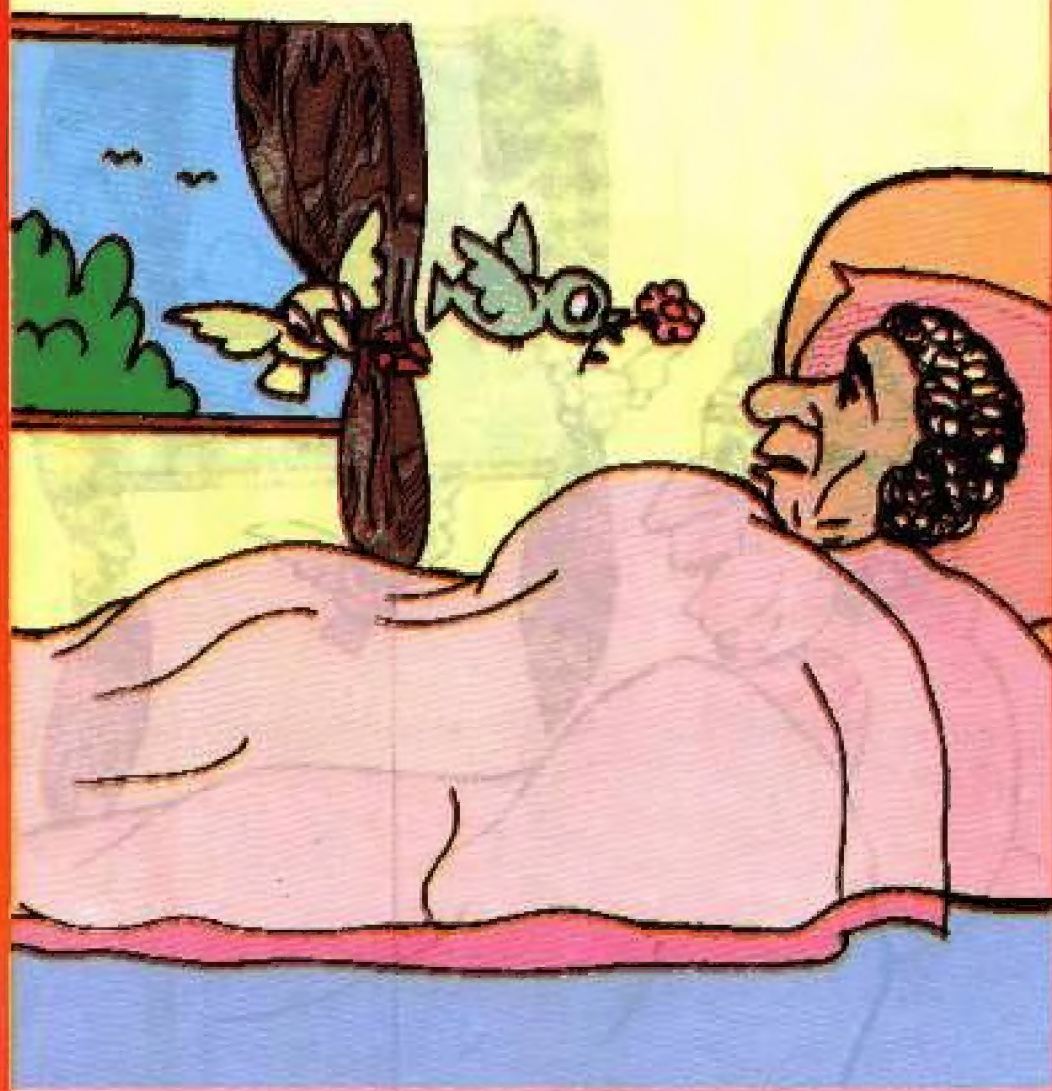
١٠ - رَأَتْ الْعَصَافِيرُ الْخُبُوبَ وَاللَّبْنَ وَالْجُبْنَ ، فَرَأَتْ تَعَبَتْ
بِهَا ، وَتَأْكُلُ مِنْهَا ، بَعْدَ أَنْ نَزَعَتْ أَغْلِفَتَهَا بِمَنَاقِيرِهَا ، وَكَانَتْ
وَلِيمَةً كَبِيرَةً ، أَكَلَتْ مِنْهَا الْعَصَافِيرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً



١١ - عندما عادت المرأة ، ورأت الأكياس والأواني الفارغة
مُلقاة هنا وهناك ، غَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا ، ورأت أنَّ ما جَرَى
نَتِجَةٌ لِمُعَادَاتِهَا الْعَصَافِيرَ .



١٢ - ذات يوم مَرِضَتِ الْمَرْأَةُ ، وَكَانَتِ الْعَصَافِيرُ تَلْعَبُ عِنْدَ
النَّافِذَةِ ، فَتَرَكَتْهَا الْمَرْأَةُ وَلَمْ تُحَاوِلْ أَنْ تُؤْذِيَهَا ، وَلاَحَظَتْ
الْعَصَافِيرُ ذَلِكَ ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمَرِيضَةِ ، وَقَدَّمَتْ لَهَا بَعْضَهُنَّ
زُهُورًا جَمِيلَةً .



١٣ - قالتِ المرأةُ في نفسها : لمَ يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَرْضَى ، وَلَمْ
يُؤْنَسْ وَحَدَّثَنِي إِلَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْعَصَافِيرُ ، لَقَدْ كُنْتُ مُخْطِئَةً ، فَالْعَيْنَ
وَأَمْرَحَنَ وَأَسْمِعَنِي أَصْوَاتَكُنَّ كَمَا تَشِئْنَ .



١٤ - فلمَّا زَالَ الْمَرَضُ عَنِ الْمَرْأَةِ ، رَاحَتْ تَضَعُ الْحُبُوبَ
وَالثَّمَارَ عِنْدَ النَّافِذَةِ ، لِتَلْقِطَهَا الْعَصَافِيرُ ، وَأَصْبَحَتْ صَدِيقَةً
لَهُنَّ .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - نصيحة غير مقبولة . | ٢١ - أجمل صورة . | ٤١ - القنفذ يحب النوم . |
| ٢ - رشوان وشجرة الثوت . | ٢٢ - الشيخ والبحيرة . | ٤٢ - الصبي الصغير والمذبايح . |
| ٣ - الطبيعة الجميلة . | ٢٣ - من يعطس هكذا ؟ | ٤٣ - النقود المزيفة . |
| ٤ - حفرة الثعلب . | ٢٤ - الكذب مكشوف . | ٤٤ - حنان والبطة . |
| ٥ - الأزهار الحزينة . | ٢٥ - منتهى الشقاوة . | ٤٥ - حمادة والزكام . |
| ٦ - لجلاء والنحلة الصغيرة . | ٢٦ - الدودة ودودة . | ٤٦ - شريف والنقود الضائعة . |
| ٧ - حديقة الحيوانات . | ٢٧ - قصة آية . | ٤٧ - بيت الحلزون . |
| ٨ - بالعم الدجاج . | ٢٨ - أما أكلة ! | ٤٨ - الثعلب والدجاجة . |
| ٩ - المعجوز والعصفور . | ٢٩ - الشرط المعقول . | ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها . |
| ١٠ - المزارع الصغير . | ٣٠ - رحلة بلا طعام . | ٥٠ - اللوحة الجميلة . |
| ١١ - الغراب في ورطة . | ٣١ - إيمان والقطط . | ٥١ - الأرنب والقنفذ . |
| ١٢ - مقامرات كمبيوتر . | ٣٢ - المرأة المظلومة . | ٥٢ - فرحة النحاح . |
| ١٣ - الكرة الطائشة . | ٣٣ - زيارة عامة . | ٥٣ - القيل الصغير . |
| ١٤ - القرد والإسكاف . | ٣٤ - حق الجار . | ٥٤ - شريف والتليفون . |
| ١٥ - غلطة لن تتكرر . | ٣٥ - حيلة الذئب والثعلب . | ٥٥ - المرأة المظلومة . |
| ١٦ - النقود الضائعة . | ٣٦ - الأسد في المصيدة . | ٥٦ - نصيحة الحمار المعجوز . |
| ١٧ - الفراشة والعصفور . | ٣٧ - الغزال المريض . | ٥٧ - اللين البارد . |
| ١٨ - شهادة تقدير . | ٣٨ - الصفات الكريهة . | ٥٨ - جلد يحصل على العمل . |
| ١٩ - بالعم الدجاج . | ٣٩ - اللقلق لا يقبل النصيحة . | ٥٩ - الخوت المغرور . |
| ٢٠ - السمكة الشقية . | ٤٠ - الثعلب في المصيدة . | ٦٠ - النمر والبيضة . |

التمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
شارع كامل صدقي - الجمال

